

"عمارة الطين بين خبرات الماضي وتطلعات المستقبل"

د. منصور بن عبدالعزيز الجديد

قسم العمارة وعلوم البناء، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، الرياض

ملخص البحث: تعتبر مادة الطين من أقدم مواد البناء التي عرفها الإنسان واستخدمها في البناء. وتمتاز هذه المادة بالعديد من الإمكانيات والمميزات الهامة، كما أنها لا تخلو من بعض العيوب أو المعوقات التي يجب مراعاتها والعمل على الحد منها. وقد تنوعت طرق استخدام هذه المادة في البناء في الماضي والحاضر تنوعاً كبيراً استجاب للمحددات البيئية كالمناخ ونوعية التربة والمواد المتوفرة من جهة ونوعية الخبرات المتوفرة من جهة أخرى. وقد حفلت هذه المادة في الوقت الحاضر باهتمام كبير كحل للعديد من المشكلات في العالمين الصناعي والنامي على حد سواء. فهناك مشاكل الطاقة والتلوث في العالم الصناعي وهناك مشاكل الإسكان والبطالة في العالم النامي. وتهدف هذه الدراسة إلى استعراض أبرز طرق الإنشاء بالطين في العالم قديماً وحديثاً مع إلقاء الضوء على هذه المادة وذلك بإبراز أهم مميزات التي جعلتها تحظى بهذا الاهتمام. كما تهدف هذه الورقة إلى إبراز عيوب مادة الطين التي حدثت من استخدامها على نطاق واسع في الوقت الحاضر مع الإشارة إلى أهم محاور تطوير هذه المادة وذلك حتى يتسنى الاستفادة منها بشكل أكبر في عمارة الحاضر والمستقبل.